

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الليثُ : يقال للقطاة إذا نَشَبَ بَيْضُهَا : قَطَاةٌ مُعَضَّسِلٌ وقال الأزهريُّ :
: كلامُ العَرَبِ : قَطَاةٌ مُطَرِّقٌ وامرأةٌ مُعَضَّسِلٌ وأنشد الصَّاعِغِيّ :
لِنَهْشَلِ بْنِ حَرْيٍّ : .

تَرَى الرَّجَالَ قُعوداً فَيَحُونَ لها ... دَأْبَ الْمُعَضَّسِلِ قد ضاقت مَلَاقِيها
والغَنَمُ مَعاضِلٌ . وقال أبو مالك : عَضَّسَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدها : إذا غَصَّ في
فَرْجِها فلم يَخْرُجْ ولم يَدْخُلْ وفي حديث عيسى عليه السلام : أَرَزَّه مَرَّةً بِطَبِيعَةٍ قد
عَضَّسَلَهَا وَلَدُهَا مَعْنَاهُ أَنْ وَلَدَهَا جَعَلَهَا مُعَضَّسِلَةً حيث نَشَبَ في بَطْنِها
ولَمْ يَخْرُجْ قاله ابنُ الأَثِيرِ . وتَعَضَّسَلِ الدَّاءُ الْأَطِبَّاءَ وَأَعَضَّسَلَهُمْ :
غَلِبَهُمْ فَأَعْيَاهُمْ دَوَائِيهِ . وداءٌ عُضَالٌ كغُرَابٍ : شَدِيدٌ مُعْيٍ غَالِبٌ قالت لیلی : .
شَفَاها من الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بها ... غُلامٌ إذا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاها وقال
شَمِرٌ : الدَّاءُ الْعُضَالُ : الْمُتَكَرِّرُ الَّذِي يَأْخُذُ مُبَادَهَةً ثُمَّ لَا يَلْبَثُ
أَنْ يَمُوتَ وَيَقْتُلَ وهو الَّذِي يُعْيِي الْأَطِبَّاءَ عِلاجُهُ وقال ابنُ الأَثِيرِ : هو الْمَرَضُ الَّذِي
يُعْجِزُ الْأَطِبَّاءَ فلا دَوَاءَ لَهُ . وحَلَفَةٌ عُضَالٌ : شَدِيدَةٌ لا مَثْنَوِيَّةَ فِيها
أَيَّ غَيْرِ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ قال : إِنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةً عُضَالًا . وقال ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : عُضَالٌ هُنَا : دَاهِيَةٌ عَجِيبَةٌ أَيَّ حَلَفْتُ يَمِينًا دَاهِيَةً شَدِيدَةً .
وَأَعَضَّسَلَتِ الشَّجَرَةَ بِالْهَمَزِ كاطْمَأَنَّاتٍ : كَثُرَتْ أَغْصَانُها وَالتَفَّتْ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ : .

كَأَنَّ زِمَامَها أَيْمٌ شُجَاعٌ ... تَرَأَّسَدَ فِي عُصُونٍ مُعَضَّسِلَةٍ هَمَزَ عَلَى
قَوْلِهِمْ : دَأْبٌ وَهِيَ هُذَلِيَّةٌ شاذَّةٌ وقال الأزهريُّ : الصَّوَابُ مُعْطِئِلَةٌ
بِالطَّاءِ وَهِيَ النَّاعِمَةُ . وَالْعِضْلُ بِالكَسْرِ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الشَّديدُ عن
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَيْضًا : الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الْقُبْحُ كَالْمُعْضِلِ كَمُحْسِنٍ عن ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَأَنشَدَ : .

" وَمِنْ حِصْفِي لِمَّةٍ لِي عِضْلٍ